

### ■ لبنى والحلال ■

هى هى بعينها الخيام التى كانت منصوبة بمنطقة هايكستب بعد العودة من اليمن لاعادة التشكيل واستكمال الاستعداد أنه يعرفها من بين آلاف الخيام.. لقد حفظها كما يعرف الأب ابناؤه أسهم من قبل فى رفق الممزق منها وشارك فى دق أوتادها .. وشد حبالها وحفظ ألوانها .. هذه الخيمة (الميس) صالة الطعام المتحركة دائما مع الكتيبة وصاحبة النصب الأوفر من الاهتمام .. أول الخيام المنصوبة كلما ذهبت الكتيبة إلى منطقة وحطت رحالها سارع رجالها فى نصب هذه الخيمة كأول المهام التى يحرصون على انجازها .. لا بد أن يتوافر خلقها مكان يصلح للمطبخ .. غالبا ما يتم بناؤه من الخشب والصاج المعرج .. وبه فتحات تصل بينه وبين الخيمة الميس ليسهل تداول ونقل الصحاف.

خيمة الميس لها مكانة خاصة عند الجميع .. فهى مكان لقائهم اليومي.. بعد الظهيرة .. يتجمع كل الضباط لتناول وجبة الغذاء .. كم هو مشتاق لهذا اللقاء .. لقد فاتته نحو اسبوعين انقطع خلالهما لعلاج ركبته وتحضيرها للجراحة .. ها هو يعود من جديد لهذا اللقاء الأسرى الهام..

يتصدر العقيد أركان حرب / عاطف عبدالغفار الجلسة .. إنه نعم الأب وخير الأخ الكبير لاخوانه الصغار لا يعرف التمييز طريقا إلى قلبه فى معاملة أخوانه .. كل ضابط يشعر أنه المحظى لديه وهو المفضل عنده .. ومع ذلك فهم جميعا يحترمونه ويخشونه.

عندما يغضب يثور لكن فى التزام .. ويصيح ولكن فى تأدب .. لا يخذل حياء من يعملون معه .. الجنود لهم مكانة لائقة فى نفسه .. يعرفهم بأسمائهم ويفهم احتياجاتهم .. يوصى قادتهم الاصاغر عليهم.. ويوجههم لطاعتهم وسماع وتنفيذ أوامرهم.

يجلس الرائد رمسيس رئيس عمليات الكتيبة يمين العقيد / عاطف .. انه الرجل الهادئ .. مخفف الصدمة .. وقناة التوصيل الجيدة بين القائد والضباط .. ينقل تعليماته إليهم ويسرها عليهم .. ويبلغه طلباتهم